

## فيديو # ٣١٣ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الفرقان # ١١

الآية ٢٦-١٦

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تلتيمية وتلتاشر من مقاطع حظر التجول والحلقة رقم حداشر من حلقات تدبر سورة الفرقان. ارجو حضراتكم تجبيوا المصاحف وتفتحوا معي على الآية واحد وستين - [00:00:00](#)

افتتح معي الآية واحد وستين ويقرأ معي اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. تبارك الذي جعل في السماء بروجا. وجعل فيها سراجا وقمرا منيرا دى تالت تبارك في السورة - [00:00:21](#)

وقلنا قبل كده ان تبارك معناها تفاعل مع البركة. يعني فاض خيره وفاضت بركته على خلقه تبارك الاولى في الآية واحد. ارجع لي هات الآية واحد. ارجع ارجع ارجع قلب هات لي الآية رقم واحد واقرأ معي - [00:00:43](#)

تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا اي فاض خيره وفاضت بركته على خلقه بانه نزل الفرقان. اللي هو القرآن الكريم. سمي الفرقان في هذه السورة تاني تبارك في الآية عشرة - [00:01:00](#)

اقرأ معي الآية عشرة. هات الآية عشرة. تبارك الذي ان شاء جعل لك خيرا من ذلك جنات تجري من تحتها الانهار و يجعل لك قصورا. اي فاض خيره وفاضت بركته على خلقه بانه لم يجعل للنبي ثروات - [00:01:21](#)

الارض في الدنيا. اي ان حكمة ربنا سبحانه وتعالى ليست فقط في العطاء. وانما في المنع ايضا خلي بالك هم انتقدوا النبي صلى الله عليه وسلم في اشياء منها ان هو فقير مادي. اقرأ معي الآية التمانية - [00:01:41](#)

ارجع لآية تمانية او يلقى اليه كنز او تكون له جنة يأكل منها. فنزل قول الله تعالى اه فنزل قول الله تعالى تبارك الذي ان شاء جعل لك خيرا من ذلك - [00:01:56](#)

يعني ربنا لو لو شاء كان جعل لك اكتر من اللي هم بيقتربوه ده كمان. جنات مش جنة واحدة. جنات تجري من تحتها الانهار. و يجعل لك ولكن تبارك الله انه لم يجعل هذا في الدنيا - [00:02:12](#)

خلاص طيب تالت تبارك هي اللي احنا بنبدأ من عندها النهاردة في الآية واحد وستين هبدأ معي الآية واحد وستين تبارك الذي جعل في السماء بروجا وجعل فيها سراجا وقمرا منيرا. اي فاض خيره على - [00:02:26](#)

خلاقى فاضت بركته على خلقه بانه جعل في السماء بروج. البروج هي مجموعات من النجوم الضخمة. بتضيء في الليل بحيث المسافرين بيهدتوا بها الى الاتجاهات وهم مسافرين بالليل. يعرف الشمال من الجنوب - [00:02:42](#)

الشرق من الغرب كمل معي الآية وجعل فيها سراجا اي شمس. لأن في سورة نوح ربنا قال وجعل الشمس سراجا. يبقى السراج هو الشمس الناس اللي استبعدت التدبر بناء الظل - [00:02:56](#)

لما قلنا ان الظل هو عدم وصول النور نتيجة عائق وربنا قال وجعلنا الشمس عليه دليلا فلما الشمس بترتفع مع الوقت الظل بينحصر وبعض الناس قالوا ان التشبيه بتاعي اني مقصود به هذه هي - [00:03:15](#)

شمس النبوة وشمس الوحي وانها لما بتتصعد ويظهر النبي بينحسر العائق اللي بيقف امام النور. فيه ناس استبعدت الآية التشبيه ده وعملوا لي كده النبي عليه الصلاة والسلام سمي في سورة الحزاب ايه - [00:03:29](#)

يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه اسمع وسراجا منيرة النبي سمي شمس في القرآن الكريم خلاص؟

والشمس سميت سراج. فلما النبي يسمى سراج اذا هذا التشبيه بتاع الظل. وجعل الشمس عليه دليل. اه اه امر - 00:03:51

آآ مش مستبعد طالما ان النبي عليه الصلاة والسلام سمي ايضا سراج. طيب هنا في سورة الفرقان وفي النبأ نرجع لایة واحد وستين واحد ستين. تبارك الذي جعل في السماء بروجا وجعل فيها سراجا وقمرا منيرا. قمر ينير الظلام. ده وصف دقيق جدا - 00:04:17

لان الشمس نجم مشتعل فتوصف بالسراج. السراج هو مصباح بيشعّل جواه فتيل بيشعّل نار محظوظ في زيت زي بتروح وبيشتعل فالشمس تسمى سراج. اما القمر فهو انعكاس لضوء الشمس على سطح صخري املس. فوصف بانه منير وليس مشتعل وليس سراجا -

00:04:36

لأ لسة مش تمام. كمل بقى اتنين وستين وهو الذي جعل الليل والنهار خلفة لمن اراد ان يذكر او اراد شكورا. يعني تبارك وفاض يعني يعني تبارك يعني فاض خيره على خلقه بانه جعل الليل والنهار خلفة. خلفة يعني مختلفين - 00:04:59

من برّكات ربنا انه جعل هناك اختلاف بين الليل والنهار لمن اراد ان يذكر او اراد شكورا يتذكر الانسان بيدرك الله ويتعبد في الليل اكثر او اراد شكوره وقلنا شكر النعمة يكون بالعمل بالنعمة بما يرضي الله. والانسان يعمل اكثر بالنهار. من اراد ان يذكر في الليل -

00:05:22

او اراد ان يشكر نعمة ربنا بالعمل في النهار. تمام؟ لأ لسة. كمل بقى ثلاثة وستين وشف ازاي المعنى هيكتمل دلوقتي وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما - 00:05:47

قلنا تبارك يعني فاض خيره على خلقه وفاضت بركته على خلقه بانه جعل طائفة من عباده اسمها عباد الرحمن طيب ما هو ما فيش تبارك في الاية. ايوه ارجع تلات ايات لورا واحد وستين واتنين وستين ثلاثة وستين هتجدها - 00:06:05

حاجة اسمها عطف الجملة على الجملة. مش لازم الكلمة تكون معطوفة على الكلمة. الجملة كلها معطوفة على الجملة. بص معي وفهمك. ارجع معي واحد وستين واتنين وستين وانا افهمك ان شاء الله. واحد وستين - 00:06:22

تبارك الذي جعل في السماء بروجا وجعل فيها سراجا وقمرا منيرا وهو الذي جعل الليل والنهار خلفة لمن اراد ان يذكر او اراد شكورا وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلامه ده اسمه عطف الجمل على بعضها. بيقى تبارك انه جعل في السماء بروج - 00:06:35

وسراج وقمر منير. وتبارك ايضا بانه جعل الليل والنهار مختلفين خلفة لمن اراد ان يتذكر. وتبارك ايضا بانه جعل عباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا ده معنى ايه بقى - 00:06:58

معناه ان من برّكات ربنا انه جعل النجوم والشمس والقمر لي NIRWA السماء. وعباد الرحمن لي NIRWA الارض خلي بالك الهدف من الايات دي واللي جاية هو ترسیخ اخلاق عباد الرحمن. اللي احنا هناخدها - 00:07:15

من ابتداء من الدرس الجاي فذك لك البروج والشمس والقمر عشان انت تعقد المقارنة عندك في زهنك ان دول بينوروا السما ودول هم اللي بينوروا الارض. بيقى لما نقول نجوم المجتمع نقصد مين - 00:07:33

لا يجوز اطلاق وصف النجوم على الفاسدين او على الفساق. ابدا. النجوم نجوم المجتمع هم عباد الرحمن اما بقى الراقصة فلانة والمغني فلان لا يطلق على الناس دي النجوم يا جماعة. سموهم مشاهير سموهم اللي سموهم. لكن انا مش مش عايز اهاجم حد. لكن النقطة هي انه لا يجوز اطلاقا - 00:07:50

خدمة النجوم على هؤلاء النجوم هم عباد الرحمن الامر الثاني ربنا بيباهي بعباد الرحمن. كما بيباهي بالبروج والشمس والقمر دليل على عظمة عباد الرحمن دول نجوم في السما. ده الشمس اللي بتنصر دول النجوم والشموس اللي بتنصر في الارض - 00:08:09

هذه المقارنة فيها اعلاه لشأنهم عند الله الامر الثالث ربنا افتتح السورة بيباهي بانزل الفرقان واختتمها بيباهي بعباد الرحمن اللي هم من انتاج هذا الفرقان ده هو عباد الرحمن بيطعلوا كده آآ آزي ما احنا بنقول آآ طالعين آآ بالبركة كده طالعين شيطاني كده لا ده طالعين لأن هم انتاج القرآن - 00:08:31

جيـل قرآنـي اولـيـة فيـ السـورـة اـرجـع لـاـيـة وـاحـدـة هـاتـاـيـة وـاحـدـتـبـارـكـالـذـي نـزـلـالـفـرقـانـ عـلـى عـبـدـه ليـكونـلـلـعـالـمـيـنـ نـذـيرـاـهـاتـبـقـيـ

اربعة وستين آآ وعباد الرحمن اية ثلاثة وستين انا اسف. وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا. واذا خاطبهم الجاهلون قالوا -

00:08:59

سلامة والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما. والذين يقولون ربنا اصرف عننا عذاب جهنم ان عذابها كان غراما انها ساعت مستقرة  
ومقاما. والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قوام الى اخر صفات عباد الرحمن. يعني دول نتيجة -  
00:09:28  
تربيه هذا الفرقان عباد الرحمن دول مجموعة من البشر خاصة جدا اول حاجة تلفت نظرنا فيهم ايه التسمية عباد الرحمن طب ليه  
مش عبادة تواب؟ ليه مش عباد الرحيم؟ اشمعنى الرحمن؟ -  
00:09:48

حد خد بالله ليه الصورة اختارت اسم الرحمن خاصة عشان تنسفهم له خد تلاتين سانية وفكرا اشمعنى اسم الرحمن بالذات؟ فكروا فيها  
السياق. اشمعنى الرحمن بالذات مم فكر خلاص اقول لكم ليه -  
00:10:05

اقرا الاية ستين واذا قيل له اسجدوا للرحمن. قالوا وما الرحمن؟ انسجد لما تأمرنا وزادهم نفورا؟ فالكافر لا يعرفون الرحمن ويقال  
ايضا انك ان اسم الرحمن لم يكن معروفا قبل ظهور النبي صلى الله عليه وسلم. فما كانش من اسماء الله المعروفة حتى قبله -  
00:10:30

الكافر انكروا اسم الرحمن. واستهزأوا او لم يعرفوا قدر اسم الرحمن. بينما المتقين ينسبون اليه وهم عباد الرحمن اللي التانيين انكروا  
هذا الاسم اصلا وقالوا وما الرحمن انسجد لما تأمرنا وزادهم نفورا -  
00:10:54

لانهم يستحقون انهم ينسبوا اليه هم عباده ويستحقون استحقوا ان ينسبوا اليه بسبب صفات مميزة لهم ونفوس نقية اخلاق متينة  
الاسلام يسعى لتنشئة فرد بصفات عباد الرحمن. هدف القرآن انه يطلعك فيك الصفات بتاعة عباد الرحمن -  
00:11:14  
كل واحد مننا لازم يكون هدفه هو انه يحقق هذه الصفات لنفسه عشان يصبح عضو في هذه المجموعة شروط العضوية في نادي  
عبد الرحمن لا فيه اشتراكات سنوية ولا شهرية ولا تجيب آآ واسطة ابدا -  
00:11:40

اللي يتحلى بهذه الصفات الخلقية والنفسية وهو من عباد الرحمن انت بتركب طيارة بس لو شركة الطيران مهتمة بك وانت راكب  
مميز فبتميزك وبتعدىك في غرفة خاصة اسمها اللاؤنچ في المطار -  
00:11:59

فيها خدمة خاصة بك مش زي بقية المسافرين. خاص بيخدموك. وتحية خاصة بك كذلك فيه دور في كل فندق من الفنادق الراقية  
اسمه دور الاجزاكيتيف اللي هو آآ فيه غرفة خاصة لاؤنچ لهم في الجنة لاؤنچ لهم غرفة خاصة فيها خدمة خاصة وتحية خاصة اطلع  
معي للاية خمسة وسبعين وستة وسبعين. يعني بعد ما اقا صفات عباد الرحمن هنيجي للاية خمسة مسل خمسة وسبعين وستة  
وسبعين -  
00:12:44

اولئك يجزون الغرفة بما صبروا ويلقون فيها تحية وسلاما خالدين فيها حسنت مستقرة ومقامة يبقى لهم غرفة خاصة يعني  
مميزين حتى في الجنة في سورة سباء وهم في الغرفات امنون. الناس قاعدة في لاؤنچ مش قاعدين مع اللي برة -  
00:13:04  
سورة الزمر لكن الذين اتقوا ربهم لهم غرف من فوقها غرف مبنية. اذا هناك غرف خاصة للخواص يعني الجنة درجات وليس كلها  
درجة واحدة هذه المنزلة الرفيعة استحقوها ازاي؟ بالتحلي باتناشر خصلة -  
00:13:32

نبدأ غدا بازن الله نتدبر خصال عباد الرحمن. جعلني الله واياكم منهم. ولكن واجب علينا النهاردة اننا نحاول تدبر الآيات من ثلاثة  
وستين الى اربعة وسبعين. من ثلاثة وستين لاربعة وسبعين. انتم اقوهوم وتديرونهم واطلعوا لي -  
00:13:58

كده وشوفواكم صفة اللي هي صفات عباد الرحمن الموجودة في اخر سورة الفرقان. بارك الله فيكم ونتوقف هنا باذن الله. اللهم انا  
نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك -  
00:14:18

اللهم ما رزقتنا ما نحب. فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب اللهم اجعل حبك احب اليها  
من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظماء -  
00:14:33

اللهم حبنا اليك والى ملائكتك وانبائك ورسلك وعبادك الصالحين واجعلنا من يحبك ويحب ملائكتك وانبائك ورسلك وعبادك

الصالحين اللهم احيي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا. الله - [00:14:50](#)

اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنبينا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناته وحسناته - [00:15:13](#)

جميعا. اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدربناه. اكفنا واهلينا شر كل من يكيد لنا ولهم احفظنا اللهم من شرورهم ونجعلك الله في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك - [00:15:33](#)

الله من قضى منا بالوباء المنتشر فاكتبه له الشهادة. ومن كان منا او من احبابنا مريضا به او حاملا له فالبسه ثوب الصحة والعافية. عاجلا غير اجل. ومن لم يصب به فقه شره وابعده عنه. ولا تسلطه الا على اعدائك واعدائهم - [00:15:51](#)

في دينك واعداء اوليائك اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك. فوثق اللهم رابطتها. وادم ودها واهدها سبلها. واملأها بنورك الذي لا يخفى - [00:16:11](#)

واشرح صدورها بفيض الایمان بك وجميل التوكل عليك. واحبها يا ربنا بمعرفتك. وامتها على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ونراكم غدا باذن الله ان كنا من اهل الدنيا - [00:16:35](#)